

٢٥ سورة الفرقان مكية ﴿٣٢﴾ اياتها > ٧ رکوعاتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝ الَّذِي  
لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ  
فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا ۝ وَاتَّخَذَهُ أَمْنًا دُونَهُ  
إِلَهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نُفْسِهِمْ ضَرَّاً وَلَا  
نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْلُكٌ افْتَرَاهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَخْرُونَ ۝ فَقَدْ جَاءُهُ  
ظُلْمًا وَرُدُورًا ۝ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبْهَا فِي تِسْلِ عَلَيْهِ  
بَكَرَّةً وَأَصِيلًا ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
إِنَّهُ كَانَ عَفْوًا رَحِيمًا ۝ وَقَالُوا أَمَّا هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلُّ الظَّاعَامِ  
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلْكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا ۝  
أَوْ يُلْقِي إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَا كُلُّ مِنْهَا ۝ وَقَالَ  
الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا

لَكَ أَلَا مُثَالٌ فَضَلْوًا فَلَا يُسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبَرَّكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ  
 جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ  
 لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ كَلَّ بُوَا بِالسَّاعَةِ قَ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ  
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١ إِذَا أَتَهُم مِنْ مَكَانٍ بَعْدِ دِسْرٍ سِعْوَالَهَا تَعْبَظُوا  
 زَفِيرًا ١٢ وَإِذَا الْقُوَامُونَهَا مَكَانًا ضِيقًا مَقْرَنِينَ دَعَاهُنَّا لَكَ  
 ثُبُورًا ١٣ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا أَوْ أَحَدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ١٤ قُلْ  
 أَذْلِكَ خَيْرًا مَرْجَنَةُ الْخُلُدِ الْتِي وُعِدَ الْمُتَقْوِنَ طَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً  
 وَمَصِيرًا ١٥ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِيلِينَ طَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا  
 مَسْوُلًا ١٦ وَيَوْمَ يَحْسُسُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ  
 إِنَّتُمْ أَصْلَلْتُمْ عِبَادِي هَوَلَا إِمْرُهُمْ صَلَوَالسَّبِيلَ ١٧ قَالُوا  
 سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبَغِي لَنَا آ أَنْ نَتَخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أُولَيَاءَ وَ  
 لَكِنْ مَتَّيْهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الْذِكْرَ وَكَانُوا قُومًا بُورًا ١٨ فَقَدْ  
 كَلَّ بُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ لَا فَمَا تَسْتَطِعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ١٩ وَمَنْ يَظْلِمُ  
 مِنْكُمْ نَذْقُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ٢٠ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَيَسْهُونَ فِي الْأَسْوَاقِ طَ وَجَعَلْنَا  
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً طَ أَتَصِرُّونَ ٢١ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ٢٢

**وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةُ أَوْ نَرَى**

رَبَّنَا طَلَقِ اسْتَغْبَرْ رَوْافِيْ أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عَتْوَأْ كَبِيرًا ٢١ يَوْمَ

يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَ مِنْ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَمْرَأً

مَحْجُورًا ٢٢ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عِمْلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَائِعَ

مَثْوَرًا ٢٣ أَصْحَبُ الْجَنَّةَ يَوْمَ مِنْ خَيْرٍ مُسْتَقْرَأً وَأَحْسَنَ

مَقِيلًا ٢٤ وَيَوْمَ شَقَقُ السَّمَاءُ بِالْغَيَامِ وَنُزِلَ الْمَلِكَةُ تَنْزِيلًا ٢٥

الْمُلْكُ يَوْمَ مِنِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ طَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكُفَّارِينَ

عَسِيرًا ٢٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الطَّالِمِ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلِيَّتِنِي اتَّخَذْتُ

مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ٢٧ يَوْ يُلْتَقِي لَيَّتِنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا

لَقَدْ أَصَلَّى عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ ادْجَاءِنِي طَ وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَانِ

خَذْوَلًا ٢٨ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قُوَّتِي اتَّخَذْتُ وَاهْذَ الْقُرْآنَ

مَهْجُورًا ٢٩ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ طَ وَكَفِ

بِرِّيكَ هَادِيًّا وَنَصِيرًا ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِلَ عَلَيْهِ

الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِتُشَبِّهَ فِيْهِ فُوَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ

تَرْتِيلًا ٣١ وَلَا يَأْتُونَكَ بِشَلِّ إِلَّا جَئْنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ

تَقْسِيرًا ٣٢ أَلَّذِينَ يُحْسِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ لَا وَلِيَّكَ

مع

شَرُّ مَكَانًا وَأَصْلُ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ وَجَعَلْنَا  
 مَعَهُ آخَاهُ هُرُونَ وَزِيرًا ﴿٢٤﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ مَا لَنِّيْنَ  
 كَذَّبُوا إِلَيْنَا طَفَدَمَرْ نَهْمَ تَدْمِيرًا ﴿٢٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا  
 الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ أَيْةً طَ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّلَّمِينَ  
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٦﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسُولِ وَقُرُونًا بَعْدَهُمْ ذَلِكَ  
 كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ وَكُلَّا ضَرَبَنَاهُ أَلَا مُشَالٌ وَكُلَّا تَبَرَّنَاتَتِيْرًا ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ  
 أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ طَ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَاهَا  
 بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُسُورًا ﴿٢٩﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا  
 هُرْزُوا طَ أَهْزَأَ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٣٠﴾ إِنْ كَادَ لَيُضْلِنَّا عَنْ  
 الْهَدِيَّةِ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا طَ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ  
 الْعَذَابَ مَنْ أَصْلُ سَبِيلًا ﴿٣١﴾ أَسَاءَتْ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهَهُوْهُ طَ  
 أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٣٢﴾ أَمْ تَحْسُبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ  
 أَوْ يَعْقِلُونَ طَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَلَّا نَعَامِ بَلْ هُمْ أَصْلُ سَبِيلًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ  
 تَرَ إِلَى سَبِيلِ كَيْفَ مَدَ الظَّلَّ طَ وَلَوْشَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا  
 الشَّسَسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٣٤﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٣٥﴾ وَهُوَ

٢

٢

نُشْرِّاٰ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَوْلَ  
 أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِّنُجِّيَ بِهِ بَلَدًا مِّنَّا وَنُسْقِيَهُ مِنَّا  
 خَلَقْنَا آنَعَامًا وَآنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّ فَنَهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا  
 فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٤﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ  
 بَنِيَّرًا ﴿٥﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَاهُهُمْ بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ وَهُوَ  
 الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا امْلَاحٌ جَاجٌ  
 وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا حَجَرًا مَحْجُورًا ﴿٧﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ  
 الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصَهْرًا وَكَانَ سَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٨﴾ وَيَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى سَبِّهِ  
 ظَهِيرًا ﴿٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠﴾ قُلْ مَا أَمْلَكُ  
 عَلَيْكِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴿١١﴾ وَتَوَكَّلْ  
 عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيُحْرِّبُهُمْ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ  
 حَبِيرًا ﴿١٢﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةٍ  
 أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ فَسَأَلَ بِهِ حَبِيرًا ﴿١٣﴾ وَإِذَا  
 قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا إِلَى اللَّهِ الْرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا اللَّهُ الْرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَ  
 زَادُهُمْ نُفُورًا ﴿١٤﴾ تَبَرَّكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ

فِيهَا سُرْجَاؤْ قَمَرًا أَمْبِيرًا ۚ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ  
 خَلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۚ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ  
 الَّذِينَ يُسْوِونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَاءً إِذَا خَاطَبُهُمُ الْجِهَلُونَ قَالُوا  
 سَلَامًا ۚ وَالَّذِينَ يَبِيِّثُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۚ وَالَّذِينَ  
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ  
 غَرَامًا ۚ إِنَّهَا سَاعَةٌ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ۚ وَالَّذِينَ إِذَا آتُفَقُوا  
 لَهُمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ۚ وَالَّذِينَ لَا  
 يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٌ أَخْرَوْلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا  
 بِالْحَقِّ وَلَا يَرْجُونَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَأْتِي أَثَاماً ۚ لِمَ يُصَعِّفُ لَهُ  
 الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا ۚ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَ  
 عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَتِ طَوْكَانَ  
 اللَّهُ عَفْوُسَ اسْرَجِيَّمَا ۚ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهَ يَتُوبُ إِلَيَّ  
 اللَّهِ مَتَابًا ۚ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرُّؤْسَ لَا وَإِذَا أَمْرَرُوا بِاللَّغْوِ  
 مَرْرُوا كَمَا مَا ۚ وَالَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا إِيمَانَهُمْ لَمْ يَخُوا وَأَعْلَمُهُمَا  
 صُمَّاً وَعُمَيَّانًا ۚ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُبْ لَنَا مِنْ أَرْزَاقِنَا  
 وَذَرْرَيْتَنَا قُرْةً أَعْيُنِ ۖ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَقْيَّنَ إِمَامًا ۚ أُولَئِكَ

يُجْزِئُنَ الْعُرْفَةَ بِسَاصَبْرٍ وَأَوْيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا<sup>٤٥</sup>  
خَلِدِيَّنَ فِيهَا طَ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًا وَمُقَامًا<sup>٤٦</sup> قُلْ مَا يَعْبُو أَيْكُمْ سَارَ  
لَوْلَا دُعَا وَكُمْ فَقَرْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْمَا<sup>٤٧</sup>

٢٤